

أثر أنموذج (ابلتون) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلميّ

أ.د. صلاح خليفة خدادة اللاميّ م.م. علي عباس أمير

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Effect of Ableton model on the acquisition of grammatical concepts among fourth graders**Prof. Salah Khalifa Khaldah Al-Lami****Ass.Lec. Ali Abbas Amir****College of Education for Human Sciences\ Albasrah university**aliaaljelawy@gmail.com**Abstract**

The aim of the research to find out the impact model (Ableton) in acquiring the grammatical concepts of the fourth-grade science students, and to achieve that conducted experiment lasted two months, as the researchers chose the middle Fayhaa boys choice at random for the application of the experiment, and identified the research sample, which amounted to 68 students by (34) students the experimental group and 34 students for the control group, was rewarded between the two groups in variables (chronological age, IQ, scores half-year exam, academic achievement for parents, academic achievement for mothers) and adopted researchers experimental design the partial control test before me for the two sets of search. And the variable is set Extraneous, reducing the impact of the experimental procedures, and applied experience in the second semester of the academic year (2015-2016), and after the completion of the experiment results were analyzed statistically using Altaia test for two independent samples, and the results showed the following:

1-There is a difference is statistically significant at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students studying rules according to the specimen (Ableton), and the average score of the control group students studying rules in the usual way, in testing the acquisition of grammatical concepts in favor of the group eyeliner Experimental.

Keywords: effect, model, Appleton

الملخص

١- هدف البحث إلى معرفة أثر أنموذج (ابلتون) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلميّ، ولتحقيق ذلك أجريت تجربة استغرقت شهرين، إذ اختار الباحثان إعدادية الفيحاء للبنين اختياراً عشوائياً لتطبيق التجربة، وحددت عينة البحث والتي بلغت (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد كوفئ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، درجات امتحان نصف السنة، التحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للأمهات)، واعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي باختبار قبلي لمجموعتي البحث، وتم ضبط المتغيرات الدخيلة، والحد من أثر الإجراءات التجريبية، وطُبِّقت التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وبعد الانتهاء من التجربة حُلِّلت النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد على وفق انموذج (ابلتون)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية، في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية العدي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: أثر، أنموذج، أبلتون

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: إنَّ من أهم المشكلات التي يعانها تدريس المفاهيم والموضوعات النحوية في المدارس الإعدادية والثانوية في العراق هو عدم تبني نظريات وفلسفاتٍ عصرية، وانتهاج أساليب واستراتيجياتٍ تدريسيةٍ حديثةٍ لتفعيل تعليم المفاهيم العلمية، ونظراً للطبيعة التجريدية التي تتصف بها مفاهيم النحو وما تقتضيه من المتعلم من عملياتٍ عقليةٍ خاصةٍ تمكنه من الاستقراء والتحليل والتصنيف والتعليل والتعميم؛ فإنَّ الطرق التدريسية السائدة قد لا تراعي هذه الحقيقة؛ فهي تقوم - غالباً - على تلقين المعلومات النحوية وتحفيظها من جانب المعلم، والتلقي السلبي من جانب المتعلم الذي أثبت تعثره في العملية التعليمية، وعجزه عن اكتساب المفهوم النحوي؛ لذلك كان لابد من التركيز على استراتيجياتٍ وطرائقٍ تدريس مناسبةٍ لتعليم المفاهيم النحوية وتطبيقها في الأداء اللغوي؛ إذ إنَّ تعليم المفاهيم بحاجة إلى تبني نظريات وفلسفاتٍ عصرية، وانتهاج أساليب واستراتيجياتٍ تدريسيةٍ حديثةٍ لتفعيل تعليم المفاهيم العلمية، وإكساب الطلبة الأسلوب العلمي في التفكير.

ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

هل لتدريس القواعد بأنموذج أبلتون أثر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:

- إنَّه يتمشى مع الاتجاهات الحديثة في اختبار نماذج تدريسية وتوظيفها في عملية التدريس، مما يسهم في رفع المستوى المعرفي للطلبة.
- من المتوقع أن يسهم التدريس على وفق أنموذج ابلتون في اكساب الطلبة المفاهيم النحوية الرئيسة والفرعية في أثناء دراستهم موضوعات قواعد اللغة العربية.
- يحاول هذا البحث المساعدة في ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلاب في أثناء قراءتهم، والحد من اعتمادهم الحفظ والاستظهار.

هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي إلى: معرفة أثر أنموذج (أبلتون) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

فرضية البحث: لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (ابلتون) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- ١- عينة من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية لمركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.
- ٢- سبعة موضوعاتٍ من كتاب القواعد المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي في الفصل الدراسي الثاني وهي: (فعل الأمر، إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر، الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول، إعمال المصدر، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها)، تدرس لمجموعات البحث الثلاث.

تحديد المصطلحات:

١- الأنموذج: Model

- أ - عرفه جويس (Joyce: 1980) بأنه "خطة يمكن استخدامها لتكوين منهاج أو لتخطيط وتصميم المواد التعليمية، وتوجيه عملية التعليم في غرفة الصف في الأوضاع التعليمية الأخرى". (Joyce, 1980, p, 217)
- ب - وعرفه العدوان والحوامدة بأنه: " تصور عقلي مجرد لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره، والعلاقات المتفاعلة المتبادلة بينها وتمثيلها" (العدوان والحوامدة، ٢٠٠٨، ص ١٧٣).

٢- أنموذج إبلتون (التحليل البنائي): Appleton Model

عرفه الأهدل بأنه: " الأنموذج الذي أعده (كين إبلتون) المنظر التربوي في كلية التربية بمركز الجامعة الملكية في أستراليا، ويعتمد فيه على ثلاثة مصادر بنائية تتمثل في: نظرية (بياجيه) عن علم النفس النمائي، وأعمال كل من (هاورد) و(كلاكستون) في علم النفس المعرفي، ثم (أولوكن) في البنائية الاجتماعية، وقد حاول من خلاله أن يوجد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة، وبخاصة بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم مما يجعل هذا الأنموذج فعالاً في التدريس البنائي " (الأهدل، ٢٠١٢، ص١٠٩٧).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

مجموعة من الخطوات والإجراءات يوظفها الباحث في المواقف التعليمية، في أثناء تدريسه قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث)، وتتلخص بفرز المعلومات التي في حوزة الطلاب، ثم معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس، ثم التقيب عن المعلومات، ثم السياق المجتمعي.

٣ - الاكتساب: (Acquisition)

أ - عرفه شحاتة والنجار بأنه: " زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجاباته القديمة، كما تعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما " (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص٥٧).

ب - وعرفه مرزوك بأنه: " المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد تمكن من استرجاع دلالة المفهوم وعدد من خواصه على نحو دقيق صحيح " (مرزوك، ٢٠١٠: ٢٢).

٤ - المفهوم: (Concept)

أ - عرفه ابو زينة بأنه: "الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد؛ نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من اشياء متشابهة على اشياء يتم التعرف اليها فيما بعد" (أبو زينة، ١٩٩٧، ١٣٥).

ب - وعرفه نادر وآخرون بأنه: "تصور عقلي ينتج عن إدراك العلاقات والعناصر المشتركة بين مجموعة من الظواهر أو الأحداث أو الأشياء؛ وذلك لغرض تصنيفها إلى أصناف أقل منها عدداً" (نادر وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٥).

٥ - النحو:

أ - عرفه الأشموني (ت/٩٢٩هـ) بأنه: "العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة احكام اجزائه التي انتلف منها" (الاشموني، ١٩٥٥، ص٥).

ب - وعرفه الزجاجي (ت/٣٤٠هـ) بأنه: "علم قياسي، ومعياري لكثير العلوم لا يقبل إلا ببراهين وحجج". (الزجاجي، ١٩٥٩، ص٤١)

ت - وعرفه الفضلي بأنه: "مجموعة القواعد والضوابط التي في ضوئها تعرف كيفية تأليف الكلام العربي ومختلف أحكامه، ومعاني عناصره تكشف عن مدلوله ومحتوى مفرداته" (الفضلي، ١٩٨٦، ص٥).

التعريف الإجرائي للمفاهيم النحوية:

في ضوء التعريفات السابقة لمصطلحي: (المفهوم) و(النحو) يعرف الباحثان المفاهيم النحوية بأنها: مصطلحات محددة حول معان معينة في موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٦.٢٠١٥)، يبحث فيها عن أحوال وأواخر الكلم إعراباً وبناءً، ويتوصل طلاب عينة البحث إلى معرفتها بعد أن يربطوا بين مجموعة من الحقائق والمعلومات المقدمة لهم؛ مما يساعد على اكتسابهم لها، و تجنبهم اللحن في الكلام، وإدراك مقاصده، وتقاس عن طريق التمييز بين المفاهيم ومعرفتها وتطبيقها.

٦- الصف الرابع العلمي: عرفه الباحثان بأنه:

الصف الأول من مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق التي مدتها ثلاث سنوات، يقبل فيها الطالب الذي يحمل شهادة الدراسة المتوسطة، وترمي الدراسة في هذا الصف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من

المعرفة والمهارة فيما يتعلق بالعلوم الصرفة، مع تنوع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية، وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة الاعدادية والعالية، وإعداداً للحياة العملية والانتاجية، وهو القسم الآخر للفرع الأدبي.

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري

المحور الأول: أتمودج أبلتون Ken:Appleton Model التحليل البنائي Structural Analysis Model:

وضع هذا الأتمودج كين أبلتون Ken Appltton عام (١٩٩٧) وهو يستند إلى النظرية البنائية ورؤية بياجيه في المواعمة وعدم الاتزان، وأراء (كلاكستون Klaxton وهوارد Howard) حول كيفية حدوث التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة داخل المنظومة المعرفية للفرد ولاسيما الخبرات المدرسية داخل السياق المجتمعي الذي يشدد عليه فيجوتسكي، وقد حاول أبلتون (المنظر التربوي في كلية التربية بمركز الجامعة الملكية في أستراليا) من خلال هذا الأتمودج إبراز العوامل والخبرات المتداخلة، وإيجاد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة ولاسيما بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم مما يجعل هذا النموذج فعالاً في الدرس البنائي، بمعنى أنه حاول أن ينقل السقالات أو السنادات التعليمية من الصيغة النظرية إلى التطبيق بالممارسة. والسقالات هي المساعدات المؤقتة التي يمكن أن يقدمها المعلم وتتمثل في أنشطة وتلميحات أو نتف من المعلومات يقدمها المعلم لتساعد المتعلمين وتشجعهم على التوصل إلى الإجابات المطلوبة التي يبحثون عنها، فالسقالة (Scala) كما يسميها برونر وفيجوتسكي عبارة عن مساعدة مؤقتة قد يحتاج إليها المتعلم لتخطي الموقف التعليمي والتعلمي والتوصل إلى حلول له (عطية، ٢٠١٥، ص ٣٤٥-٣٤٦).

ويقوم هذا الأتمودج - في أثناء الدرس - على المراحل الأربع الآتية:

١- المرحلة الأولى: فرز الأفكار التي في حوزة المتعلم: Existing Ideas

وتتمثل هذه الخطوة نقطة البدء في هذا الأتمودج وفي التعلم البنائي عموماً؛ إذ يتم الكشف عن الأفكار التي يمتلكها المتعلمون وفرزها قبيل البدء بعرض محتوى التعلم، وذلك من خلال خرائط المفاهيم أو المقابلات الشخصية أو بعض الأسئلة الاستطلاعية، وفي ضوء النتائج تنظم تلك الخبرات في صورة أفكار ومفاهيم أو منظومات معرفية يمكن استخدامها والرجوع إليها في تفسير الخبرات الجديدة التي تقدم للمتعلمين؛ لأنها تعطي فكرة شاملة عن رؤية المتعلم للعالم من حوله وكيفية تفسيره لأحداثه وسلوكه معها. وبذلك تنشط ذاكرة المتعلم للبحث عن أفضل فكرة ملائمة لتفسير الخبرة أو الموقف الجديد.

٢- المرحلة الثانية: معالجة المعلومات Processing Information:

في هذه المرحلة ينشط المتعلم محاولاً - من خلال مخططاته المعرفية وتحليله مكونات المعرفة وما في ذاكرته عن الحدث الجديد أو الخبرة المقدمة - أن يحدد التفسير الأفضل والأكثر ملاءمة لاستخدامه في بناء معنى للمعلومة أو الخبرة الجديدة. ويمكن أن تأخذ معالجة المعلومات صوراً عدة مثل: التمثيل والمواعمة لاكتساب المعرفة وفيها يميز بين نوعين من المعالجات: عميقة وسطحية، إذ يقدم المتعلمون ذوو المعالجات العميقة صوراً للسلوكيات التي تعكس تلك المعالجات مثل استخدام تشبيهات جديدة أو موازنة المعلومات بالفكرة الأساسية، أما ذوو المعالجات السطحية فقد يكتفون بالربط الحسي المباشر بين المعلومات والخبرات السابقة والجديدة، وبمجرد أن تتم معالجة الفرد للمعلومات يكون هناك احتمالات ثلاثة:

أ- حدوث تطابق تام بين ما في بنية المتعلم المعرفية من أفكار والأفكار التي يتضمنها التعلم الجديد، وفي حال حصول ذلك فإنه يؤدي إلى حالة من الرضا والاتزان لدى المتعلم.

ب- حدوث تطابق جزئي قد يرضي المتعلمين وقد يدفع إلى المزيد.

ت- حدوث تعارض معرفي قد يسكت عنه بعض المتعلمين غير أنه يدفع ذوي الرغبة في التعلم فيسعون إلى البحث عن تفاصيل أكثر وصولاً إلى الفكرة الملائمة.

٣- المرحلة الثالثة: التنقيب عن المعلومات: Seeking Information

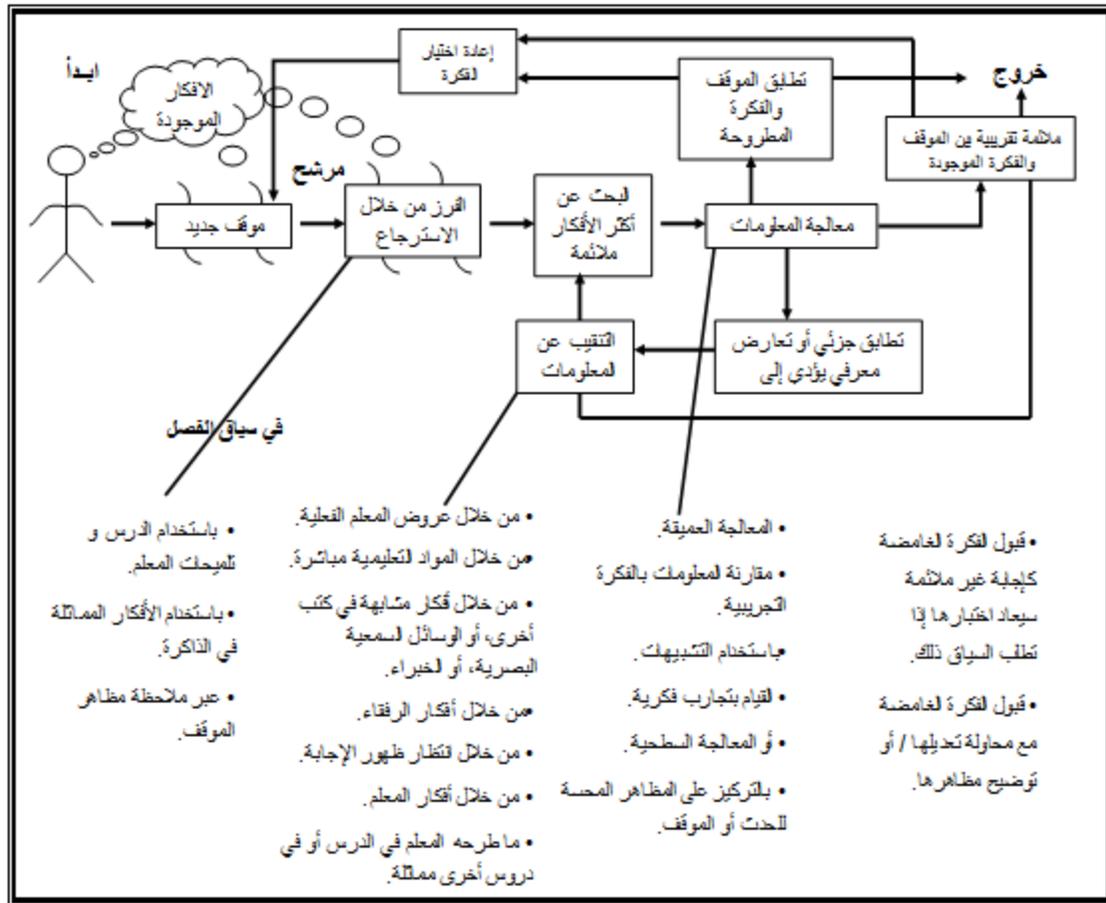
في هذه المرحلة يحتاج المتعلمون ممن لم يجدوا إجاباتٍ كاملةً حول الموقف إلى ما يسمّى السقالات التي تمت الإشارة إليها على أنها تتمثل بتلميحاتٍ أو ننفٍ من المعلومات تساعد المتعلمين في عملية الوصول إلى الإجابات الكاملة عن طريق البحث والتنقيب، وبذلك فإن دور المعلم في هذه المرحلة يمثل المشجع الساند الذي يدفع إلى البحث. وإن عملية التنقيب هذه كما يراها مصمم النموذج تتم بأكثر من وسيلة كالعروض العملية التي يقدمها المتعلم أو أفكاره ومنها المواد التعليمية المتوافرة في بيئة التعلم ومنها أفكار الآخرين من المتعلمين والرفقاء، وتستخدم هذه المصادر استناداً إلى منطلق السياق الاجتماعي للتدريس والتعلم الذي تراه البنائية.

١- المرحلة الرابعة السياق المجتمعي: The Social Context

غالباً ما يكون بناء المعرفة عند المتعلم سياقياً، أي أنه محكوم بالسياق الاجتماعي الذي ترد فيه هذه المعرفة، وتمثل السقالات السياق المجتمعي للدرس ولها أشكال مختلفة، فقد تكون لفظية، أو تقديم أفكار مماثلة لما في ذاكرة المتعلم من أفكار، أو لفت النظر إلى الظواهر الملاحظة في الموقف التعليمي.

(ياسين وراجي، ٢٠١٢، ص ١٥٢-١٥٣) و(العجروش، ٢٠١٣، ص ٥٣) و (عطية، ٢٠١٥، ص ٣٤٦-٣٤٨).

ويعكس المخطط الآتي اتجاه سير التعلم وعملياته على وفق هذا النموذج:



شكل (١)

نموذج التحليل البنائي عند " أبليتون " (Appleton Model) (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣، ص ٢١٤).

المحور الثاني: المفاهيم النحوية Grammatical Concepts:**مقدمة:**

لقد حظيت المفاهيم باهتمام كبير من لدن الفلاسفة والتربويين عموماً والمعنيين ببناء المعرفة بصفة خاصة منذ أوائل الستينات من القرن العشرين، وقد تزايد هذا الاهتمام في العقدين الأخيرين بشكل ملحوظ؛ للتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم نتيجة للتطور العلمي وما تبعه من انفجار معرفي أدى إلى تأكيد أهمية المفاهيم وضرورة التركيز عليها في كل الموارد التعليمية، إذ أصبح من الصعوبة بمكان وضع المتعلم أمام هذا الكم الهائل من المعرفة المتزايدة باستمرار والمتغيرة بسرعة هائلة وهنا يأتي دور المفاهيم في تكوين المعرفة وبنائها (عبد الله، ٢٠١٥، ص ٧٦)؛ إذ تكمن أهمية المفاهيم في كونها الركيزة الأساس في تعلّم وتعليم المواد الدراسية فضلاً عن مساهمتها في إعادة تنظيم المعرفة وبنائها في المناهج ومما يعزز ذلك القول: بأن أفضل نظرية للتعلّم هي تلك التي تركز على التعلّم القائم على أساس مفاهيمي بوصف المفاهيم هي التي تشكل البنية الأساسية للتعلّم الأكثر تقدماً كتعلّم المبادئ وحل المشكلات (نزال، ٢٠٠٢، ص ٣٦).

أهمية اكتساب المفاهيم:

تمثل المفاهيم القاعدة الأساسية التي يبني عليها التعلّم السليم؛ وقد أخذ علماء التربية بمدخل المفاهيم، لأنه يساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بشكلٍ منظم ومتربط، مما يساعدهم على استبقائها لمدةٍ أطول في الذاكرة طويلة المدى، ويمكن تلخيص أهمية المفاهيم في الاعتبارات الآتية:

١ - تسهل طريقة التعلّم، وتسرع عمليات الاتصال مع الآخرين.

٣ - تسمح بتنظيم كمية كبيرة من المعلومات وتخزينها بفاعلية، وتزِيل عملية معالجة المعلومات الجديدة على نحوٍ منفصل.

٤ - تساعد المتعلم على استدعاء ما تعلمه، وترسخ المبادئ الرئيسة للعلم في ذهنه، وتحد من ضرورة إعادة التعلّم.

٥ - تجعل الحقائق ذات معنى، وتساعد المتعلم على تنمية أفكاره وصفقلها وتعوده قوة الملاحظة والموازنة.

(طعيمة، ٢٠٠٩، ص ١٠).

ومما تقدم يرى الباحث أن المفاهيم العلمية ركيزة أساسية من ركائز التعلّم، ومنهج لا بد من اتباعه للوصول بالمتعلمين إلى فهم أعمق وأرسخ للعلوم والمعارف وانتقال أثر التعلّم في مواقف الحياة العلمية والعملية.

مكونات المفهوم:

لكل مفهوم مجموعة من الخصائص التي تميزه من المفاهيم الأخرى، ويرى (برونر) أن أي مفهوم له خمسة مكونات أساسية هي:

١- اسم المفهوم: تسمية متفق عليها ومعارف عليها تشير إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم.

٢- تعريف المفهوم: عبارة تحدد الخصائص الأساسية للمفهوم وتصفها.

٣- أمثلة المفهوم: وهي إما إيجابية منتمة للمفهوم (قياس التحصيل)، أو سلبية ليست منتمة لذلك المفهوم (قياس العقل).

٤- سمات المفهوم: سواء أكانت مميزة له، أم غير مميزة، وهي الملامح التي تميز المفهوم من غيره.

٥- قيمة المفهوم: وهي تعبر عن مدى وجود الصفة للمفهوم، إذ تختلف المفاهيم فيما بينهما تبعاً لقيمة أو درجة توافر الصفة.

(قطامي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

مراحل تعلّم المفهوم:

يعد المفهوم أحد المستويات المعرفية التي يمكن تعلمها وقياسها وقد وضع عدد من الباحثين مراحل عدة لتعلمها حيث حدد

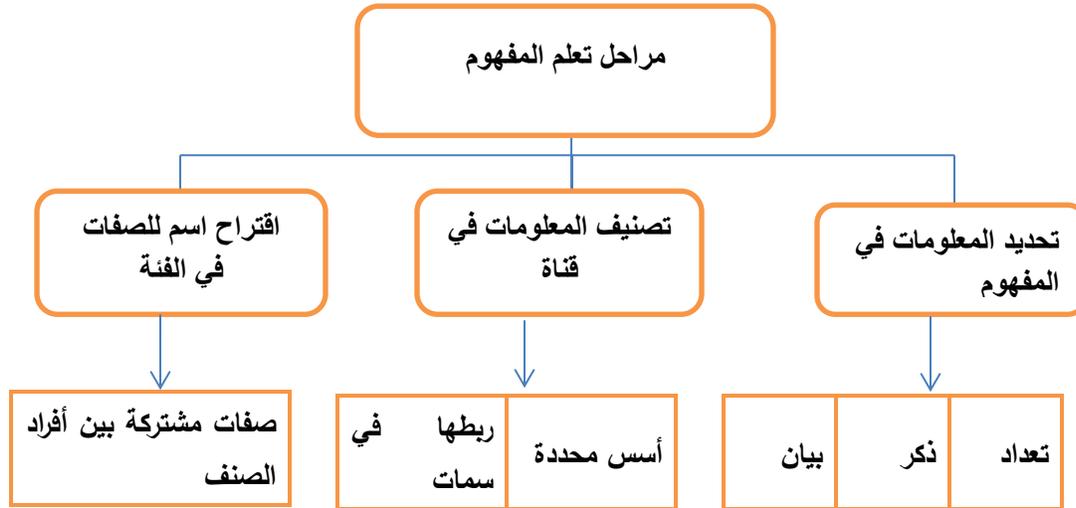
(Corbin) مراحل تعلم المفهوم بالخطوات الآتية:

١- مرحلة جمع المعلومات ذات الصلة بالمفهوم.

٢- مرحلة توزيع المعلومات إلى أصناف على وفق أسس محددة لربطها مع سمة معينة.

٣- مرحلة استخراج اسم محدد لكل من الصفات المتشابهة التي تجمع أفراد الصنف الواحد. (Corbin, 1991, P12).

أما الخوالدة فيوضح مراحل تعلم المفهوم بالشكل الآتي:



شكل (٥)

مراحل تعلم المفهوم

(الخوالدة، ٢٠٠٧، ص ٢١٢).

دراسات سابقة: سيقدم الباحث عرضاً موجزاً لعدد من الدراسات السابقة التي حصل عليها بقصد الإفادة منها في زيادة الفهم والمعرفة بأنموذج أبلتون، والتفكير المنطومي، ومعرفة المصادر اللازمة لكتابة الإطار النظري، والاطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة، والاستفادة منها في كيفية عرض النتائج وتفسيرها، كالاتي:

أولاً: دراسات تناولت أنموذج ابلتون

١- دراسة (الأهدل ٢٠١٢):

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية / جامعة الملك سعود، وهدفت إلى معرفة (أثر استخدام نموذج " أبلتون " Appleton Model" في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة).

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة وفي المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة. وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة / اختبار بعدي) تصميماً تجريبياً لهذا البحث.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً مكوناً من (٥٢) فقرةً اختباريةً، كما أعدت اختباراً للتفكير الإبداعي، وللتحقق من صدق الاختبارين استخدمت الصدق الظاهري وصدق المحتوى، أما الثبات فقد استعملت لإيجاده معامل (ألفا كرونباخ)، واستعملت الباحثة اختبار (t-test) لتعيين مستقيمين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي والتحصيل، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التفكير الإبداعي واختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية (التي طبق عليها نموذج التحليل البنائي) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت قيمة مربع إيتا (η^2) في حساب حجم

الأثر عن تأثير استعمال نموذج "أبلتون" "Appleton Model" في تنمية التفكير الإبداعي بدرجة مرتفعة، وبدرجة متوسطة في تنمية التحصيل. (الأهدل، ٢٠١٢، ص ١٠٩١).

٢- دراسة (أحمد ٢٠١٤):

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، وهدفت إلى معرفة (أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي).

تكونت عينة البحث من (٧١) طالبة، وبالأسلوب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتكونت من (٣٦) طالبة، أما شعبة (ب) فقد مثلت المجموعة الضابطة وتكونت من (٣٥) طالبة، وتمت مكافأة المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل السابق، درجات التطبيق القبلي لاختبار التفكير الناقد، التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات)، اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة / اختبار بعدي) تصميماً تجريبياً لهذا البحث.

أعدت الباحثة اختبارين الأول تحصيلي مكون من (٥٠) فقرةً اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، والثاني اختبار التفكير الناقد مكوناً من (٤٥) فقرةً وتم التأكد من صدق الاختبارين باستعمال الصدق الظاهري، أما الثبات فقد استعملت لهما: معادلة (كبودر - ريشاردسون "٢١")، وطريقة إعادة الاختبار. وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

(أحمد، ٢٠١٤، ص ز-ح).

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم النحوية

١- دراسة (مخلف ٢٠١٠):

أجريت الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى معرفة (أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية).

واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً في مجموعة التجريبية الأولى التي درست القواعد النحوية على وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة، و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، أما أداة البحث فقد أعد الباحث اختباراً خاصاً باكتساب المفاهيم النحوية بلغ عدد فقراته (٣٥) فقرةً موزعةً على ثلاثة أسئلة، السؤال الأول بلغ عدد فقراته (١٢) فقرةً من نوع الصواب والخطأ، والسؤال الثاني (١٢) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثالث يضم (١١) فقرةً من نوع التمثيل، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة، ومعادلة (كبودر - ريشاردسون / ٢٠)، ومربع (كاي ك ٢)، واختبار (مان وتتي) للعينات الكبيرة، واختبار (مان وتتي) للعينات الصغيرة)، وتوصل الباحث إلى النتيجة الآتية:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد النحوية على وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. (مخلف، ٢٠١٠، ص ١٥-٣٧).

٢- دراسة (هادي ٢٠١٥):

أجريت الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية في كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى (بناء برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي).

واعتمد الباحث منهجين المنهج الوصفي والتجريبي، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من (١٣٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٠) طالباً من الذكور منهم (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج المُعد من قِبَل الباحث، و(٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، و(٦٠) طالبة من الإناث منهن (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القواعد النحوية على وفق البرنامج المُعد من قِبَل الباحث، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وأعدَّ الباحث اختباراً في اكتساب المفاهيم النحوية تكون من (٤٢) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة، ومربع كاي (٢ك)، وتحليل التباين الأحادي).

وتوصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التعليمي المعد على وفق المنظمات الشكلية، وتوصل - أيضاً - إلى عدة توصيات منها ضرورة اهتمام مخططي المناهج ومؤلفي كتب المقررات الدراسية - ولاسيما كتب القواعد النحوية - باستعمال المنظمات الشكلية؛ وذلك لتنظيم المفاهيم المتضمنة فيها، وتوضيحها. (هادي، ٢٠١٥، ص د - ز).

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية تدرس بأنموذج ابلتون، وضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية) ومن ذوات الاختبار البعدي وهو اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	أنموذج ابلتون	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦ م)، أما عينة البحث فبعد أن اختار الباحثان - اختياراً عشوائياً - المدرسة التي سوف يطبق فيها التجربة وهي إعدادية الفيحاء للبنين، ووجد أنها تظم ست شعب للصف الرابع العلمي، وبطريقة السحب العشوائي^١ حددا - من الشعب - (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي سوف تدرس القواعد على وفق أنموذج ابلتون، و(ب) مجموعة ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية^٢. وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد (٣٤) طالباً، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٣) طالباً، وقد كوفئ بين المجموعتين في متغيرات: (العمر الزمني محسوبا بالشهور، والذكاء (اختبار رافن)، ودرجات اختبار نصف السنة في مادة اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للآباء، وللمهات أيضاً)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

ثالثاً: مستلزمات البحث: تم تحديد المادة العلمية وهي الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الرابع العلمي في الفصل الدراسي الثاني وهي (فعل الأمر، إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر، الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول، إعمال المصدر، المبتدأ والخبر، الأفعال الناقصة، والأحرف المشبهة بالفعل)، كما تمت صياغة الاهداف السلوكية اللازمة لتدريس تلك الموضوعات وبلغ عددها (٨٣) هدفاً سلوكياً على وفق المستويات الست لتصنيف بلوم المعرفي، وفي ضوء محتوى المادة الدراسية

١ وضع الباحثان أسماء الشعب الست في كيس، وسحب واحداً فكان (ج)، ثم سحب ثانياً فكان (ب).
٢ تبين للباحثين أن الطريقة المعتمدة في تدريس القواعد لطلاب العينة هي الطريقة الاستقرائية.

والاهداف السلوكية أعد الباحثان (١٤) خطة دراسية سبع منها على وفق أنموذج ابلتون للمجموعة التجريبية وسبع آخر على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وللتأكد من صلاحية الأهداف السلوكية والخطط الدراسية فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس اللغة العربية، ومدرسي المادة لمعرفة مدى ملائمتها للغرض الذي أعدت من أجله.

١- رابعاً: أداة البحث: اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:

إن من أهم متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب أفراد العينة المفاهيم النحوية، ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بصدقه وثباته وشموله المفاهيم الواردة في الموضوعات السبعة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة؛ فقد توجب على الباحثان إعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بما يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه واعتمداً في إعداد فقرات الاختبار على المفاهيم الرئيسية والفرعية للموضوعات السبعة التي ستدرس من كتاب القواعد المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي وهي (٩) مفاهيم: سبعة منها رئيسية ومفهومين فرعيين، وتمت صياغة ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم الرئيسية - مع عدم اهمال المفاهيم الفرعية في صياغة فقرات الاختبار - تقيس الأولى التعريف والثانية التمييز والثالثة التطبيق، وقد مرت عملية إعداد وتطبيق الاختبار بالخطوات والإجراءات الآتية:

وقد مرت عملية بناء اختبار التفكير المنطومي بالخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار.
- ٢- تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار.
- ٣- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها وكان (٢١) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة (بديل واحد صحيح والأخر مخطوءة).
- ٤- صياغة فقرات الاختبار.
- ٥- تحديد وصياغة تعليمات الإجابة ومفتاح التصحيح.
- ٦- صدق الاختبار وتضمن: (الصدق الظاهري، الصدق المنطقي، صدق المحتوى).
- ٧- تحليل فقرات الاختبار وتضمن: (معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل المخطوءة).
- ٨- الثبات وتضمن (طريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠,٦٢٣)، ثم صحح بمعادلة سبيرمات - براون فبلغت قيمته (٠,٧٦٧).

خامساً: تطبيق التجربة:

١. بدأ التدريس الفعلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الوقت نفسه، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م، وانتهى التطبيق في الوقت نفسه أيضاً.
٢. درّس أحد الباحثين نفسه المجموعات الثلاث متجنباً ما قد يُسببه اختلاف المُدرّس وأسلوبه في التدريس من إشكالات.
٣. تم تدريس المجموعتين المادة التعليمية نفسها، وقد أُعطيت القدر نفسه من الواجبات والتدريبات الصفية والأنشطة التعليمية.
٤. ٤. طُبّق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي في يوم الاثنين الموافق (٢٥ - ٤ - ٢٠١٦)، بعد أن تم إخبار الطلاب قبل مدة كافية من موعد الاختبار؛ لكي يكونوا مستعدين بشكل مناسب.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، واستخدم فيه مجموعة من الأساليب الإحصائية وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مختلفتي العدد.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- ومعادلة كيودر - ريتشاردسون.

٤- مربع كاي (كا^٢).

٥- معادلة معامل صعوبة الفقرة.

٦- معادلة معامل تمييز الفقرة.

٧- فاعلية البدائل المخطوءة (المشتتات).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل، عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان، ومناقشة هذه النتائج من خلال هدف البحث وفرضيته، ومن ثم التوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من الفرضية الصفرية التي صاغها الباحثان، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فجاءت النتائج كما مبينة في جدول (١):

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتين المحسوبة والجدولية لاختبار (t-test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار

المفاهيم النحوية البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت (t-test) المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٤	١٦	٣,٠٣	٣,٧٧٣	٢,٦٦	دال إحصائياً عند مستوى 0.05
الضابطة	٣٤	١٣,٢٩	٢,٨٧			

يلحظ في جدول (١) أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية هو (١٦)، والانحراف المعياري (٣,٠٣)، والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣,٢٩)، والانحراف المعياري (٢,٨٧)، وأن قيمة (t-test) المحسوبة عند مستوى دلالة (٥,٠٥) هي (٣,٧٧٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٦)، لذلك تُرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه:

▪ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (ابلتون) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

وتقبل الفرضية البديلة التي تقضي بأنه:

▪ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج (ابلتون) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القواعد بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج (ابلتون) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

▪ يؤكد أنموذج (ابلتون) على دور المتعلم ونشاطه وتفاعله في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ إن هذا الأنموذج يقوم على فكرة السقالات التعليمية (الأنشطة والتدخلات المؤقتة) بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وذلك عن طريق خطوات علمية

منهجية محددة مخطط لها تجعل من المتعلم باحثاً عن المعلومات ومناقشاً ومحللاً ومفسراً ومستخدماً لها في مواقف الحياة المختلفة.

- يقوم هذا النموذج على البناء الصحيح للمعرفة من قبل المتعلم عن طريق تشخيص الأفكار التي في حوزته عن موضوع التعلم، وفرزها قبل عرض محتوى التعلم، إذ تمثل هذه المرحلة نقطة البداية في التعلم البنائي الذي يرى أن التعلم الجديد يبني على التعلم السابق؛ مما يجعل المعلومات والخبرات المتعلمة ذات معنى في بنية المتعلم المعرفية.
- يتيح هذا النموذج للطلاب الذين لم يتمكنوا من تقديم إجابات كاملة حول الموقف أو الخبرة الجديدة إلى ما يطلق عليها السقالات وهي - كما سلف ذكره - تلميحات أو نتف من المعلومات تساعد الطلاب في سبيل الوصول إلى الفهم الأفضل أو التعلم الأفضل للمفاهيم والمعلومات الجديدة، وبالتالي يمكن القول إن تدريس القواعد بأنموذج (ابلتون) كان له أثرٌ إيجابي في اكتساب طلاب الصف الرابع العلمي المفاهيم النحوية، وهذا ما أظهرته نتائج البحث، وجاءت هذه النتيجة متفقةً مع نتائج الدراسات السابقة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

- ١- إنَّ اعتماد أنموذج (ابلتون) في التدريس قد أسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية، وتحملهم مسؤولية التعلم بالاعتماد على بنيتهم المعرفية؛ مما زاد اكتسابهم المفاهيم النحوية موازنةً بالطريقة الاعتيادية.
- ٢- تتفق إجراءات التدريس على وفق أنموذج (ابلتون) مع ما تُركز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
- ٣- إمكانية تدريس قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج (ابلتون) في المدارس الإعدادية والثانوية كونه جاء متناسباً ومستوى الطلاب، والإمكانات المتوفرة في المدارس.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد أنموذج (ابلتون) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي.
- ٢- تنظيم ندوات ودورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدِّرساتها لزيادة وعيهم بالنظريات الحديثة في التدريس - ولاسيما النظرية البنائية -، وأهداف التعلم المعرفي؛ حتى يستطيعوا توظيف بعض الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على تلك النظريات في تحقيق الأهداف التعليمية لتدريس اللغة العربية.
- ٣- التأكيد على قيام مُدرسي اللغة العربية بتهيئة الجو الديمقراطي داخل غرفة الصف، والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي يُنمي العلاقات الإنسانية المُتبادلة، والتشجيع على زيادة التحصيل لدى الطلاب وإنماء مهارات التفكير لديهم.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية الآتية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر (الابتدائية، والمتوسطة، والجامعية).
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخر (كالأدب، والتعبير، والإملاء، والبلاغة، والنقد).
- ٣- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم محتوى كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مبادئ النظرية البنائية.
- ٤- إجراء دراسات تتضمن استراتيجيات ونماذج تدريسية أُخر من الممكن أن تسهم في اكتساب المفاهيم النحوية من طريق استعمالها في تدريس القواعد النحوية لمختلف مراحل التعليم مثل: (استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، واستراتيجية التدريس بخرائط الشكل Vee، وأنموذج زهوريك البنائي، والأنموذج البنائي الإنساني عند نونك).

مصادر البحث:

- أحمد، وفاء محمود (٢٠١٤م). أثر إنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد، ت/٩٢٩هـ (١٩٥٥م). شرح الأشموني على الفية ابن مالك "منهج السالك الى الفية ابن مالك"، ج١، تح محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية.
- الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠١٢م). أثر استخدام نموذج أبلتون Appleton في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٤)، المجلد ٢٤، ص (١٠٩١ - ١١١٨).
- الخالدة، محمد محمود (٢٠٠٧م). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، عمان، دار الميسرة.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق ت/٣٤٠هـ (١٩٥٩م)، الإيضاح في علل النحو، تح مازن مبارك، بيروت.
- زيتون، كمال عبد الحميد وحسن زيتون (٢٠٠٣م). التعلم والتدريس من منظور البنائية، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (٢٠٠٩). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط١، عمان، دار المسيرة.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، عمان: دار الرضوان.
- العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨م): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- عطية، محسن علي (٢٠١٥). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، ط١، عمان، دار المنهجية.
- قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٠م). تصميم التدريس، عمان، دار الفكر.
- مخلف، محسن حسين (٢٠١٠م). أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية، بحث منشور، مجلة جامعة الأنبار، ٢٤.
- مرزوك، الحارث شاكر (٢٠١٠م). اثر التدريس بانموذجي كلوزماير ورايجلوث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- نادر، سعد عبد الوهاب وآخرون (١٩٩١م). طرق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين، ط١، بغداد، مطبعة وزارة التربية.
- نزال، شكري حامد (٢٠٠٢م): مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية، الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية مج (٢٩) (١١ع).
- هادي، خالد راهي (٢٠١٥م). أثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- ياسين، واثق عبد الكريم وراجي، زينب حمزة (٢٠١٢): المدخل البنائي نماذج وأستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، مكتبة بغداد للطباعة.

- Corbin1991, le, si using hicrnture to teach historical concept in fifth grade Diss Abs int" Vol. 51, No, 12.

- Joyce, Bruce and Weil, Marsha (1980): Models of Teaching, 2nd (ed.) Prentice - Hall, NewJersey..